

رئيس الوزراء العراقي يطلق مشروع ميناء الفاو متجاوزا العوائق الإيرانية والهواجس الكويتية

أول إضافة للبنية التحتية العراقية المتوقفة عمليا عند إنجازات العهد السابق



عقوبات متوقفة للكاظمي على إنجازها

وذلك قبل أشهر على موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة لشهر أكتوبر القادم. وكثيرا ما تنتظر تلك القوى لحراك الكاظمي كجزء من حملة انتخابية مبكرة، ويتوقع أن تصف تشييده أشغال ميناء الفاو ضمن هذا الإطار ما سيحمله خلال الأيام القادمة عرضة لحملات شرسة من قبل الأحزاب والمليشيات التي حملت عليه من قبل واتهمته بالتواطؤ مع الولايات المتحدة و"العمالة" لها.

يسهم في تطوير وإعمار جميع محافظات العراق ويجعل من البلد جسرا اقتصاديا يربط مختلف بلدان المنطقة". ولا يخلو إطلاق الكاظمي لأشغال إقامة الميناء من أبعاد سياسية داخلية، حيث يأتي في سياق حركية كبيرة لرئيس الوزراء في مختلف الاتجاهات لتحسين أوضاع البلد أمنيا واقتصاديا وكذلك إعادة صياغة علاقاته مع باقي بلدان الإقليم. ويخوض الكاظمي منافسة شرسة ضد الأحزاب والمليشيات الشيعية

وسيقبل فرص عمل كثيرة لأهل البصرة وباقي المحافظات، ويساهم في تطوير المحافظة. كما منح رئيس الوزراء إلى العوائق التي واجهت مشروع الميناء قائلا "راهن الكثيرين على إفساح المشروع ونشروا إشاعات عدة لإحباط الشعب، ولكن المشروع ينطلق اليوم رسميا بعد أن انتهينا من مراحل التخطيط والمفاوضات، ومولنا المشروع من موازنة هذا العام"، مضيفا "مشروع الفاو الكبير ليس فقط للبصرة بل هو مشروع استراتيجي

كبير في حق بلادهم نظرا لتضيقها منفذه على الخليج. وقال الكاظمي، الأحد خلال وضعه حجر الأساس لميناء الفاو الكبير، إن بلاده أمام مرحلة جديدة وتوجه نحو تجاوز الأزمات والبناء والإعمار والازدهار"، داعيا العراقيين إلى التحلي بالأمل والتعاون على بناء البلد "من الفاو إلى زاخو". وبشأن الميناء قال الكاظمي إنه "سوف يفرصا فرصة كبيرة للعراق ويعزز مكانته الجيوسياسية في المنطقة والعالم

مشروع ميناء الفاو الكبير في جنوب العراق والذي أطلقت الأحد المرحلة الأولى من إنشائه بعد أن تجاوز سلسلة من العوائق والعقبات التي وضعت في طريقه، بشكل بالإضافة إلى فوائده الاقتصادية للعراق المرتهن بشكل شبه كلي لعوائد النفط، أول انتصار لإرادة إعمار البلاد وترميم وتحسين بنيتها التحتية المتهاكلة والمتوقفة عمليا على النمو بفعل انتشار الفساد وهيمنة الحسابات المصلحية الضيقة والولاءات الخارجية المتناقضة جذريا مع مصلحة البلد وأهله.

بغداد - وضع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الأحد، حجر الأساس للبدء بإنشاء المرحلة الأولى من ميناء الفاو الكبير في محافظة البصرة جنوبي العراق متجاوزا بذلك عقبات وموانع داخلية وخارجية واجهت المشروع الذي يوصف بأنه الخطوة الأكثر جدية في مسار تنوع موارد الاقتصاد العراقي المعتمد بشكل كامل على النفط، وتحسين البنية التحتية للبلاد والمتوقفة عمليا عند ما تم إنجازها قبل سنة 2003. ومنذ إقرار المشروع في 2010

استخدمت إيران حلفاءها المحليين من أحزاب ومليشيات شيعية للتدخل في مسار إنجازها واختيار جنسية الشركات التي ستنفذه، فيما اتهم نواب البرلمان العراقي الكويت بالقيام بمساع لذي أطراف عراقية متنفذة وتقديم إغراءات مادية لها لتقليص حجم الميناء الذي سيشكل في حال إقامته بالحجم الأصلي منافسا لميناء مبارك الكبير المزمع إنشاؤه شرقي جزيرة بوبيان في شمال الكويت.

وأضاف أن المشروع يتضمن أيضا حفر نفق قناة خور الزبير وإنشاء الطريق السريع الرابط بين الميناء ومدينة أم قصر، وأيضا ردم ساحة تخزين ومناولة الحاويات وحفر القناة الملاحية الداخلية، وحفر وتثبيت القناة الملاحية الخارجية. وأحيل تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع إلى شركة دايو الكورية الجنوبية بكلفة قدرها 2.62 مليار دولار وسيتم الميناء معالجة 3 ملايين حاوية سنويا مع إتمام هذه المرحلة. وكانت إيران قد ضغطت من قبل عن طريق حلفائها العراقيين لإسناد مشروع الميناء لحليفها الصين التي تمثل أبرز منافس لها من العقوبات الأميركية الأشد المفروضة عليها، ويبدو أن أنها سعت لذلك في إطار التخاصم مع بكين لكن الحكومة العراقية تمكنت من الصمود في وجه الضغوط التي سلطت عليها من قبل الأحزاب والمليشيات الموالية لإيران، وقامت بإسناد المشروع لشركة كورية جنوبية وفقا لما قدمته تلك الشركة من عروض.

إيران ضغطت عبر حلفائها العراقيين لإسناد إنجاز الميناء لشركات تابعة لحليفها الصين لكنها فشلت في ذلك

ويقام مشروعاً الميناءين العراقي والكويتي على مساحة ضيقة شمالي الخليج ويشكل كل منهما منافسا لآخر حيث من المفترض أن يفوق بنفس الدور وهو ربط بلدان القارة الآسيوية بأوروبا عبر منظومة نقل تشمل أيضا شبكة سكك حديدية تعبر الأراضي العراقية صوب تركيا وسوريا.

ويقول هؤلاء النواب إن الكويت وضعت برنامجا لإنشاء منظومة للربط السككي مع الأراضي العراقية في صلة بمشروع ميناء مبارك الكبير الذي يظهر من خلال حجمه أنه مصمم لإستيعاب حركة نقل بحري تتجاوز بكثير مساحة الكويت وحجم اقتصادها.

وتم في وقت سابق تسريب "معلومات" عن تغيير محتمل لمواصفات ميناء الفاو وتقليص مساحته وعمقه بالإضافة إلى تقليل كلفة إنشائه.

ووضع بيان صدر الأحد عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي حدا لتلك التسريبات بنشره أرقاما تتعلق بالمشروع. وورد في البيان أن ميناء الفاو الكبير يتضمن إقامة خمسة أرصفة للحاويات.

قيادة كردستان العراق تسعى للتهديّة مع القوى الشيعية

الذي تعبر عنه ردود أفعال المليشيات الغاضبة من مسالة إقرار الموازنة التي تضمنت تثبيت حقوق كريمة لطالما كانت محل تجاذب وخلاف. أما حكومة الكاظمي، يضيف نفس المصدر، فإنها ستستعمل الورقة الكردية في صراعها المستتر مع الأطراف الموالية لإيران بالرغم من أن الأكراد يعرفون أكثر من غيرهم أن أي حكومة عراقية لا تملك أن تمنحهم ما نص عليه الدستور من مكتسبات، غير أنهم يسعون إلى التمهيد لمرحلة تدر فيها شركتهم مع بغداد أرباحا على مستوى تثبيت حقوقهم المالية على الأقل، وإعادة خطر الأطماع الإيرانية من خلال تحجيم الحشد الشعبي وإبعاده عن حدود إقليمهم.

مواجهة متطلبات المرحلة المقبلة التي يشعرون بأنها ستكون حاسمة على مستوى تبديد مخاوفهم المتعلقة بالضغوط التي يمارسها وجود فصائل الحشد الشعبي التي لا ينظرون إلى مستقبل العلاقة معها بارتياح إذا ما قررت الولايات المتحدة الشروع في سحب ما تبقى من قواتها في العراق". ولفت إلى أن الأكراد الذين اعتدوا في مرحلة ما قبل استفتاء الانفصال عام 2017 التشدد في التعامل مع حكومات بغداد مقدّمين عنصر الابتزاز على أي عنصر آخر، يجدون اليوم أن ما يجمعهم بحكومة الكاظمي يتخطى تلك العلاقة المتوترة إلى علاقة شراكة في الأهداف التي يمكن أن تكون محل رضا أميركي، ولا يستبعدون في ذلك الانزعاج الإيراني

الأسبق زعيم ائتلاف النصر حيدر العبادي، وزعيم مليشيا بدر هادي العامري، ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. وقال مصدر سياسي عراقي إن أكراد البلاد يشعرون بحالة من الارتياح لملمنين إلى أن مرحلة جديدة في العلاقة ببغداد يمكن أن تكون أساسا لعدد من التفاهات التي ترعاها الولايات المتحدة من طرف خفي في ظل مفاوضات صعبة تخوضها إيران في فيينا قد تقود إلى إضعاف هيمنة مليشياتها في العراق.

بغداد - سعى رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان البارزاني من خلال زيارته بغداد لتثبيت العلاقة الجيدة مع رئيس الحكومة الاتحادية مصطفى الكاظمي وتخفيف حدة التوتر مع قوى شيعية أظهرت خلال الفترة الأخيرة قدرا عاليا من العداة للإقليم وعلت على دفعه نحو أزمة مالية حادة بتعطيل حصوله على حصته من موازنة البلاد، وذلك بالتوازي مع تحزّش المليشيات بأمه عبر توجيه تهديدات مباشرة له، بعد قصفا مطار أربيل بالصواريخ موقعة خسائر بشرية ومادية محدودة. وبعد أن أجرى البارزاني محادثات مع الكاظمي تناولت مسائل سياسية واقتصادية وأمنية عقد الأحد اجتماعات منفصلة مع كل من رئيس الوزراء

حمام دم في مأرب مع تصعيد الحوثيين لهجومهم على مركزها

70 قتيلًا من قوات الطرفين المتحاربين في مأرب خلال أربع وعشرين ساعة

خريف سنة 2014، طغى الدفاع عن مأرب الغنية بالنفط والغاز والتي تمثل آخر موضع للشرعية في الجزء الشمالي من اليمن، عما سواه من أهداف. ويمثل إفشال الهجوم الحوثي على مأرب بحد ذاته إنجازا عسكريا مهما لمعسكر الشرعية اليمنية لا يخلو من نتائج سياسية، ذلك أن المتمردين أرادوا بسيطرتهم على المحافظة الإسك بوقرة تفاضية مؤثرة في المسار السياسي الذي ضاعفت الولايات المتحدة الأميركية والامم المتحدة من جهودهما لإطلاقه.

وطالبت المنظمة جماعة الحوثيين بوقف الهجمات غير القانونية والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى المدنيين المحاصرين بسبب القتال. وتؤوي مدينة مأرب مركز المحافظة التي تحمل نفس الاسم أكثر من مليوني نازح وفق تقارير حكومية فيما تقول الأمم المتحدة إن المدينة تضم نحو مليون نازح. وما يطيل من أمد المأساة في مأرب استعصاء المعركة على الحسم من قبل الطرفين المتحاربين، حيث يلاحظ مراقبون لسير المعركة استقرار خارطة السيطرة الميدانية بعد أسابيع من المعارك، وذلك باستثناء تقدم جزئي للحوثيين لا يبدو كافيا لانزاع المحافظة من يد القوات الحكومية. وبعد أن كانت الشرعية اليمنية ترفع شعار دحر الحوثيين وإنهاء سيطرتهم على المناطق التي احتلوها بدءا من

تعرض مليون نازح داخلها لخطر كبير وتهدد جهود التوصل إلى حل سياسي في وقت يتحد فيه المجتمع الدولي بشكل متزايد لإنهاء النزاع". بحسب تقييم صدر مؤخرا عن مجلس الأمن الدولي. وقالت منظمة هيومن رايس ووتش قبل أيام إن جماعة الحوثي تقصف عشوائيا مناطق مدنية بما في ذلك مخيمات للنازحين. وأضحت المنظمة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني أن قوات الحوثيين تطلق عشوائيا قذائف مدفعية وصواريخ على مناطق مختلطة بالسكان في مأرب منذ فبراير الماضي ما يسبب نزوحا جماعيا ويقاوم الأزمة الإنسانية. ونقل التقرير عن عمال إغاثة قولهم إن نيران القصف المدفعي والأسلحة الثقيلة المباشرة من جانب الحوثيين أصابت عدة مخيمات للنازحين.

مأرب، لكنهم عجزوا عن التقدم في منطقة جبل مراد جنوبا. وتعمق معركة مأرب حجم المأساة الإنسانية في اليمن حيث



لا خيار سوى الصمود

محتددة تدور في ثلاث جهات وقد حقق المتمردون خلالها تقدما في منطقتي الكسارة والمشجع شمال غرب مدينة

مأرب (اليمن) - تسجّل "فاتورة" الخسائر البشرية للحرب الدائرة في محافظة مأرب شرقي العاصمة اليمنية صنعاء بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية المدعومة من مقاتل محلية والمسندة بغطاء جوي من قبل تحالف دعم الشرعية السعودية، ارتفاعا متزايدا محولة المعركة إلى مستنقع لطرفيها العاجزين إلى حد الآن على حسمها.

ولقي 70 مقاتلا من القوات الموالية للحكومة والمتمردين مصرعهم في الساعات الأربع وعشرين السابقة ليوم الأحد، قرب مدينة مأرب مركز المحافظة الاستراتيجية، وذلك مع شن الحوثيين هجمات مكثفة للتقدم نحو آخر معاقل الحكومة في شمال اليمن. وأوضح مسؤولان في القوات الموالية للحكومة لوكاله فرانس برس أن معارك